

بري يطالب بإطلاق جميع المخطوفين يجب فك ثكنات القوات في الجنوب قطعا لدابر الفتنة ولتعود المساواة

بقبول الجيش في الجنوب ورفضه في مناطق اخرى متناقض ، ما يلي :

- ليس في الامر اي تناقض ، ومن يراجع مواقف حركة « امل » وله ذاكرة فليذكر هذا الموقف منذ اربع سنوات ، اي قبل الاجتياح الاسرائيلي للجنوب ، بل اني اذكر انه في احدى المقابلات الصحافية عام ١٩٨٠ قلت اني اقبل بالجيش الماروني مئة بالمئة ليذهب لتحرير الجنوب ، وهذا لا يعني تخلينا عن مطلبنا الاساسي في تحويل هذا الجيش الى جيش وطني وقادر .

- في الجنوب يوجد معطى اسرائيلي ، ويسقط في سبيل تحرير الجنوب كل مطلب داخلي ولكن على ارض الجنوب وبالعكس فان حركة « امل » منسجمة في الموقف مع نفسها ، ومنذ انطلاقتها ، وغيرنا هو من غير ، بل غيرنا هو من حول الجيش عن مهماته الاساسية حتى اصبح منافيا للتطلعات اللبنانية .

وقال بري : ان حركة « امل » وهي تصر على انسحاب وفك ثكنات « القوات اللبنانية » من الجنوب قطعا لدابر الفتنة وتعلما من درس الجبل ، سبق واوضحت انها لا تريد قتالا لبنانيا - لبنانيا في الجنوب ، وهي تطلب من « الجبهة اللبنانية » ومن رئاسة حزب الكتائب بالذات ومن قيادة « القوات اللبنانية » ، ان تبادر الى فك هذه الثكنات كما استطاعت حركة « امل » تفكيك الجيش الشيعي .

اضاف : نحن لا نريد الجنوب الا كما كان ولجميع ابنائه ، مسيحيين ، ومسلمين ، وطلبنا لا يتعلق بالوجود وانما بنوعيته ، بمعنى ان تسود المساواة بدلا من ان تسود الغلبة . ان الاسرائيلي ، وهو يمتن كرامة الجنوبي ، وبعد ان قطع اوصال جبل عامل والاولي ، وبعد ان زاد في امتهان الناس واحتقارهم واذلالهم ، لا اعتقد انه سأل عن هوية اي جنوبي ولاية طائفة ينتمي .

وختم بري : ان الاشجار التي قطعت وتقطع ، والبساتين التي تطلع ، هي اشجار وبساتين لبنانية ، وليس للشجر ايضا هويات طائفية .

وصف رئيس حركة « امل » نبيه بري ما اتفق عليه في دمشق بانه تاليف لجنة فض اشتباك ، وطالب باطلاق جميع المخطوفين .

وانتقد بري الاتهامات والاشاعات التي تطلق حول الضاحية الجنوبية ، وجدد اصرار حركة امل على فك ثكنات « القوات اللبنانية » في الجنوب قطعا لدابر الفتنة وطلب من « الجبهة اللبنانية » ومن رئاسة حزب الكتائب وقيادة « القوات » ان تبادر الى فك هذه الثكنات كما استطاعت حركة « امل » تفكيك الجيش الشيعي .

كان بري قد عقد ندوة صحفية في منزله امس استهلها بالحديث عما جرى الاتفاق عليه في دمشق فقال : ما اتفق عليه في الشام هو تاليف لجنة فض اشتباك ، ونحن نريد ارجاع الجيش الى الثكنات ليستعيد عافيته وتأهيله ويحل محل الاسرائيليين الذين سينسحبون من مناطق الجنوب ، لكي ياخذ الثقة من جديد .

وطرحوا غير ذلك هو فض الاشتباك ، ومع ذلك تحترم القرارات . واول مبدأ من هذه القرارات هو اطلاق المخطوفين .

وحول موعد الحوار الوطني قال بري : سبق وعبرنا اننا لسنا في مؤتمر مصالحة نحن في مؤتمر حوار ..

وتحدث بري عن اوضاع الجنوب فقال : الوضع في الجنوب يرسم مستقبل لبنان الحقيقي الذي يريده كل مخلص لهذا البلد . التضافر والتآزر والوحدة بين جميع فئات الشعب اللبناني في الجنوب ضد المحتل الاسرائيلي والمطالبة الواحدة بلبنان الواحد الموحد ، وان الجنوب جزء لا يتجزأ من لبنان ، مطلب الصوت الواحد الجنوبي ، كما انه مطلب الجنوبيين الذين انطلق من مؤتمر الغازية والتي دعت اليه حركة « امل » ، ومن صيدا وفي كل مكان بضرورة توجه الجيش اللبناني للحلول في كل ارض تتحرر ، هو مطلب كل الجنوبيين .

اضاف : وبهذا الاطار يهمني ان اوضح للبعض ممن يعتبرون هذا الموقف من حركة « امل » والجنوبيين